

نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين: السنوار ينتظر “الحرب الشاملة الأكبر”



الأحد 6 أكتوبر 2024 09:16 م

قال مسؤولون أميركيون لصحيفة "نيويورك تايمز" إنهم لا يملكون أي دليل على وفاة يحيى السنوار وإنهم يعتقدون "أنه على قيد الحياة" ويتخذ قرارات حاسمة لصالح حماس "وينتظر أن تنتج خطته باندلاع الحرب الكبرى في المنطقة بما يخدم خطة حماس"

وأكدوا للصحيفة "إن زعيم حركة حماس يحيى السنوار أصبح متشبثاً بالأمل بعد نحو عام من الحرب في غزة، وهو مصمم على رؤية إسرائيل متورطة في صراع إقليمي أوسع"

ورأت الصحيفة الأميركية أن السنوار "يعتقد أن حرباً أوسع ستجبر إسرائيل على تقليص أنشطتها في غزة"

وعلى الرغم من ذلك، فقد توسع القتال في المنطقة بطريقة لم تستفد منها حركة حماس، إذ لم يفتح حزب الله جبهة كبيرة ضد إسرائيل، بينما دمر الجيش الإسرائيلي حوالي نصف ترسانة الجماعة اللبنانية، وفق تقرير الصحيفة

وخلال الأسابيع الأخيرة، لم تبد حماس أية رغبة على الإطلاق في الدخول في مفاوضات، وفقاً للمسؤولين الأميركيين الذين لم تكشف الصحيفة عن هوياتهم

ولطالما اعتقد السنوار أنه "لن ينجو من الحرب، وهي النظرة التي أعاقت المفاوضات لتأمين إطلاق سراح الرهائن الذين احتجزتهم مجموعته في هجمات 7 أكتوبر في إسرائيل، وفقاً لتقييمات الاستخبارات الأميركية"، بحسب نيويورك تايمز

قال مسؤولون أميركيون، إن زعيم حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، اتخذ مواقف "أكثر تشدداً" في الأسابيع الأخيرة، وذلك مع اقتراب الحرب في قطاع غزة من ولوج عامها الثاني، وفقاً لما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية

وقال المسؤولون إن حماس "لم تظهر أية رغبة على الإطلاق" في المشاركة بالمحادثات خلال الأسابيع الأخيرة، في حين أشارت "نيويورك تايمز" إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، رفض مقترحات في المفاوضات، مما أدى إلى تعقيدها

وتطارد إسرائيل قادة وعناصر حماس، وأعلنت قتل العديد منهم، وبين الأهداف التي حددتها، رئيس حركة حماس يحيى السنوار، الذي تتهمه بالتخطيط لهجوم السابع من أكتوبر، مع قائد كتائب القسام محمد الضيف، الذي أعلن الجيش الإسرائيلي قتله في غارة على خان يونس جنوبي القطاع لكن حماس نفت ذلك

وسمي السنوار على رأس المكتب السياسي لحماس في أغسطس، خلفاً لإسماعيل هنية، الذي قتل في طهران في 31 يوليو، في عملية نسبت لإسرائيل ولم يظهر السنوار علناً منذ اندلاع الحرب في القطاع

أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس، أنه "قضى" على رودي مشتهى رئيس حكومة حركة حماس في قطاع غزة، إلى جانب مسؤولين أمنيين في الحركة وهما سامح السراج الذي تولى الملف الأمني في المكتب السياسي لحماس ورئيس آلية الأمن العام لحماس سامي عودة

وتشكك مصادر إسرائيلية في أن السنوار لا يزال على قيد الحياة، لكن مصادر أميركية تقدر بأنه حي ومستمر في اتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة لحماس، المصنفة إرهابية في أميركا ودول أخرى

ووفق المصادر التي نقلت عنها الصحيفة، فإن قوات الجيش الإسرائيلي كانت قد "اقتربت من موقع السنوار في أغسطس الماضي"، وأبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، عن "علامات على وجوده" في الأنفاق تحت رفح، جنوبي القطاع

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أن قائد حماس، يحيى السنوار، الذي تلاحقه إسرائيل في أنفاق قطاع غزة يستخدم نظاماً بدائياً للاتصالات، ما صعب إمكانية العثور عليه واعتقاله أو قتله

وفي السابع من أكتوبر 2023، شنت حماس هجوماً غير مسبوق على إسرائيل، أسفر عن مقتل نحو 1200 شخص، معظمهم من المدنيين، وبينهم نساء وأطفال، وفق أرقام إسرائيلية رسمية

وردت إسرائيل بحملة قصف مدمر وهجوم بري على قطاع غزة، مما أدى إلى مقتل 41802 شخصاً على الأقل، معظمهم من النساء والأطفال، حسب أرقام وزارة الصحة في القطاع